

فعالية إستعمال كتاب متن الآجرومية لتعليم علم النحو في معهد دار القرآن التقوي جمفوي

Hamsinar Making

Email: hamsinar@stainparepare.ac.id

تجريد البحث

تعتبر اللغة العربية إحدى اللغات أكثر انتشاراً في العالم، وهي لغة القرآن وسنة النبي محمد صلى الله عليه وسلم، بالإضافة على أنها لغة مقدسة يتحدثها يومياً ما يقارب بخمسمئة مليون شخص في العالم.

واللغة العربية بطريقة العموم اشتملت فيها علم النحو والصرف، فمن أهم الكتب التي جاءت في علم النحو هو كتاب متن الآجرومية تأليف محمد داود بن عبد الله وهي تشرح قواعد النحو، تسهيلات لطلاب علم النحوي.

هذه الرسالة تبحث عن إستعمال متن الآجرومية لتعليم علم النحو في معهد دار القرآن التقوي جمفوي، بنوع البحث المستعمل في هذا البحث هو: pre-eksperiental-design من جنس : one group pretes posttest design ونتيجة البحث هو أن إستعمال كتاب متن الآجرومية لتعليم علم النحو في معهد دار القرآن التقوي جمفوي فعّالية.

ABSTRAK

Bahasa Arab adalah salah satu bahasa yang paling banyak digunakan di dunia, bahasa Al Qur'an dan Sunnah Nabi Muhammad, serta bahasa suci yang diucapkan setiap hari oleh sekitar 500 juta orang di dunia. Bahasa Arab secara umum, termasuk tata bahasa dan morfologi. Salah satu buku paling penting tentang tata bahasa adalah buku al-Ajrumiyah, yang ditulis oleh Mohammad Daud bin Abdullah, menjelaskan aturan tata bahasa.

Tulisan ini bertujuan untuk mengetahui efektivitas penggunaan matan al-Ajrumiyyah untuk pengajaran tata bahasa di Dar Al-Qur'an Al-Ta'qwa Jampue. Jenis penelitian yang digunakan dalam penelitian ini adalah: pre-experimental design dengan model satu kelompok pretes dan posttest.

Hasil penelitian menunjukkan bahwa penggunaan buku matan al-Ajrumiyah dalam pembelajaran ilmu nahwu di Pondok pesantren Darul Quran at-Ta'qwa Jampue adalah efektif.

Kata Kunci: Matan al-Ajrumiyah, Efektif, Ilmu Nahwu

المقدمة

اللغة العربية لها وظيفة مهمة جدا حيثما تكون سبيل العلاقات بين الناس والاتصال بعضهم بعضا ولا سيما في العلوم الدينية. لذلك هذه اللغة لها امتيازات كثيرة من اللغات الأخرى. وقد أنزل الله سبحانه وتعالى القرآن الكريم بهذه اللغة، كقوله تعالى في

القرآن الكريم في سورة يوسف ٢: "إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ"¹ وذكر ابن عباس برواية المسلم : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : "أحبوا العرب ثلاث لأني عربي، و القرآن عربي و كلام أهل الجنة في الجنة عربي"²

إن الله تعالى عز وجل أنزل القرآن هداية و رحمة للعالمين، وكذلك أحاديث رسول الله صلى الله عليه و سلم بيانا وتوضيحا له. لأن رسول الله من أفصح العرب، أرسله الله كافة للناس بدين الإسلام بشيرا ونذيرا.

اللغة العربية هي لغة القرآن و هي اللغة التي تعبر بها العرب عن أغراضهم و قد صلت علينا عن طريقة النقل. وحفظها لنا القرآن الكريم و الأحاديث الشريفة وما رواه الثقات من منشور العرب ومنظومهم. "وأياها اللغة العربية إحدى من اللغات العالمية التي لها أهمية كبرى".^٣ المقصود، أن اللغة العربية أهميتها كثيرة جدا. خاصة لأنها تعتبر وسيلة في فهم كلام الله سبحانه وتعالى، أساس العقائد و الأحكام من مسائل الفقه وعلوم الشرعية الأخرى. وكان أمير المؤمنين عمر ابن الخطاب رضي الله عنه يقول: أحرصوا على تعليم اللغة العربية فإنها جزء من دينكم. وعلى ذلك، هذا الكلام فهم أن اللغة العربية تعطى الفهم للمسلمين ليعرفوا دينهم معرفة صحيحة وأمورهم بالنجاح، خاصة دين الإسلام. لذا، بفهم اللغة العربية تعتبر وسيلة قوية لفهم الإسلام. "لا يخفى علينا أن اللغة العربية لها دورها منها، معرفة العلوم الدينية الإسلامية مثل علم الفقه، علم الأصول، علم التوحيد، علم الحديث، والعلوم المتعلقة بفهم القرآن وأحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم".^٤ وعلى كل حال، إذا أراد الإنسان أن يفهموا معنى القرآن يجب عليهم أن يسعوا لتعليمها، لأن لغة القرآن لغة عربية. خصوصا قواعدها من ناحية الإضافة. كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في أحد أحاديثه "إذا خلتتم في عربية القرآن فاكتبوها بلسان قريش فإن القرآن أنزل بلسانهم"^٥. والكاتب في هذه الرسالة ترجوا إلى الله تعالى عز وجل أن يكون علوما مفيدة.

بناء على ذلك، مهما كانت علة تعليم علم النحو لا يتجنبه. لأن في الحقيقة أغراض علم النحو هو يعرف و يعتاد راغب اللغة العربية، هم يستعملون قواعد علم النحو بطريقة الصائب، إلى أن يسلم من ذنب اللسان و القراءة، سواء كانت الكتابة. في أغلب اللغوية العربية، الذي يجعل علم النحو و الصرفية مثل شئ الأقسام التي لا يفصل به. هذه الكتابة تبحث في فهم الطلاب عن علم النحو قبل إستعمال متن الآجرومية ، فهم الطلاب عن علم النحو بعد إستعمال متن الآجرومية و فعالية إستعمال كتاب متن الجرومية في ترقية فهم الطلاب عن علم النحو.

البحث

كتاب متن الآجرومية

¹ القرآن الكريم من سورة يوسف الآية 2.

² المرجوم السيد أحمد أها شمي بك، مختار الأحاديث النبوية (سورابايا: نور الهدى)، ص. ٨.

^٣ الدكتور رجب عبد الجواد إبراهيم، المدخل إلى تعلم العربية (لبنان: دار الافاق العربية: مدينة نصر- القاهرة، ٢٠٠٨ م) ص. ٥.

^٤ الدكتور علي عبد الواحد وافي، فقه اللغة (الطبعة الخامسة: ملزمة الطبع والنشر، ١٩٩٢ م)، ص. ٥٠.

^٥ أبي عبد الله محمد ابن اسماعيل البخاري، متنا المشكول البخاري، بدون التاريخ، الجزء الثالثة ، ص. ٢٢٥.

فان تعليم علم النحو فى معهد دار القرآن التقوى جمنفوى كتب متنوعة منها كتاب التصريف تأليف الشيخ غلف و كتاب متن الأجرومية تأليف محمد داود بن عبد الله و كتاب شرح متن الأجرومية تأليف الشيخ أحمد زبى دحلان و كتاب فتح القريب المجيب فى شرح الفاظ التقريب تأليف الشيخ محمد بن قاسم الغزى و العربية بين يديك تأليف عبد الرحمن بن ابراهيم الفوزان، مختار الطاهر حسين، محمد عبد الخالق محمد فشل اشرف.

فى هذه الرسالة الكاتبة ستستعمل كتاب متن الأجرومية فقط.

“الأجرومية هو لقب الذي نسب من عند عالم النحو، يعنى أبو عبد الله محمد بن محمد بن داود الصنحج الفصيح الذي يعرف بأن أكرم. فاما المعنى من اسم المذكور فى اللغة البرى البرى، هو شخص فقير و صوفى.”²

طريقة تدريس اللغة العربية

الطريقة أصلها من وزن “طرق-يطرق”³، بمعنى طريقة او كيفية، وفى معنى العامة الطريقة هى إختيار على جزء النظرية لتقوم او تسير لتبليغ أغراض النشاط. و التدريس هى إسم مصدر من وزن “درس-يدرس”⁴. بمعنى التعليم. قال الدكتور محمد عبد القادر أحمد: “ويقصد بطريقة التدريس الأسلوب الذى تستخدم المعلم ليحقق وصول المعارف إلى تلامذ بأسير السبل و اقل الوقت و النفقات.”⁵ و قال إبراهيم محمد عطا: إن عملية التدريس تستند إلى شيئين رئيسيين: علم و فن. و لكل منهما وظيفة مستقلة و لكنهما يتناولان التأثير بما يعكس على العلمية و بوجهها وجهة علمية مفيدة و مستمرة.”⁶ تلا شرح أحمد حسن اللقائى: أما المقصود با التدريس فهو كافة الظروف و الأمكانات فى مكان الدراسة و الدرجة الإضاءة و التهوية فيه و الكتاب و الدرس و السبورة و غير ذلك ممن وسائل تساعد على إتمام عملية التدريس.”⁶

طريقة تدريس اللغة العربية تكون واجبة فى تعليم النحو. فلذلك الطريقة هى خطة بأجمعها لتقدم الدراسة كى تبلغ أغراض التدريس. طريقة تدريس اللغة امر مهم فى تعليم اللغة لأنها ثمن التكلفة فى عملية التعليمية. لأن تدريس اللغة العربية مكون من ثلاثة عناصر يعنى مدخل التدريس و طريقة التدريس و اسلوب التدريس

و أما أغراض تدريس اللغة العربية، فهى:

١. أن يشأ التلميذ متشبعاً بروح الإسلام.
٢. أن يحب لغته بإعتبارها لغة حية.
٣. أن يحسن إستثمار أوقات الفراغ فى العمل الصالح
٤. تنمية الميل إلى المطالعة الحرة

²Abi Abdillah Muhammad Dawud ash-Shanhaji al-Fasih al-Masyhur Bi-Ibn Ajurum, *Matan Al-Jurumiyah* (Jawa Timur: Pustaka Sidogiri, 2010), h.2.

³أحمد و رسون منور المنور قاموس عربي-الاننسي(فستكفروغريسفسور ابايا ١٩٩٧)، ص. ٢٤٨

⁴أحمد و رسون منور المنور قاموس عربي-الاننسي، ص. ٣٩٧

⁵أحمد، محمد عبد القادر بطرق التعليم للغة العربية. ١، ص.

⁶ Masyta, "Penerapan Cara Cepat Menguasai Bahasa Arab pada Pondok Pesantren Darul-Quran at-Taqwa Jampue Kecamatan Lanrisang Kabupaten Pinrang Provinsi Sulawesi Selatan" (Skripsi Sarjana: Jurusan Tarbiyah Parepare, 2014), h. 13.

٥٠. إكتساب القدرة على الإستماع بإنتباه و فهم و يسمع بصورة مناسبة

٦٠. إكتساب المهارة اللازمة للكتابة بخط و اضع مقروء خال من الأخطاء الإملائية

٧٠. تمتع على قدرة على التعبير عما في النفس

٨٠. تذوق فنون التعبير في اللغة العربية.

فأما طرق تدريس اللغة العربية، منها : ١٠ طريقة الترجمة و القواعد طريقة المباشرة الطريقة النفسية أو السيكولوجية الطريقة الصوتية الطريقة الطبيعية طريقة القراءة.

القراءة لها دور هام لكل فرد، لأنها زيادة المعرفة عن أشياء غير معروفة حتى الآن. ويمكن أن توفر نظرة واسعة للشخص ويمكن توسيع التفاهل مع الآخرين.

الهدف الرئيسي لهذه الطريقة هو القدرة على قراءة اللغة الأجنبية في سهولة ومعرفة تاريخ بلد أهل اللغة الهدف. و في ضوء هذا الهدف بدأت حركة مراجعة لأهداف تعليم اللغات الأجنبية و تعتبر القراءة من أهم المهارات التي يجب أن يحصلها التلاميذ كما أخذ المدرسون يبحثون عن أفضل السبل لتنمية و تطوير مهارة القراءة المستقلة بعد الإنتهاء من دراسته.

و من حسنات هذه الطريقة انه لا يشترط فيها أن يسير الطلبة كلهم في مستوى واحد مقيد بل يمكن لكل منهم أن يقرأ في الكتب التي تناسب مستواه و أن يقرأ من الكتب أي عدد تؤهله له كفايته.

الطريقة السمعية الشفهية

الطريقة السمعية الشفهية يعنى ولقد تأثرت الطريقة السمعية الشفهية بالمنهج الوصفي الذي لاقى رواجاً عند علماء اللغة الأمريكيين.

فعالية التعليم

فعالية هو دور البلوغ كما تقدم الرجعية أو المأمول. على أن في موسوعة الإدارة، قيل "فعالية هي الحال الذي يحمل المفهومية اصابة حدث العقابة او أريدها. لو الناس هم يعملون الأعمال لقصد أريدها. فإلنا، قيل الفعال لو أنهم يبرثون العقاب كما تقدم الرجعية".⁷

إستعمال كتاب متن الأجرومية لتعليم علم النحو في معهد دار القرآن التقوى جمفوى

كتاب متن الأجرومية هو كتاب الأصل الذي يجب أن يتعلم الطلبة , مضمون فيه معهد دلة القرآن التقوى جمفوى, مثل الواقع في إعداد جودة التربية ليبلغ مجتمع البلاد, مضاد في إشتراق عملي عالم التربية الكبرى. دور مؤسسة تربية الإسلامية غير المطالب ليصفى حماس الألوهية مثل فلسفة العموم, زيادة عنه مؤسسة التربية لا بد إليه أن تتكيف بنمو الزمان.

تعليم الإسلامية بوضوح أن يدل كائن رابطة العضوى بين العلم و الإيمان. ثم رابطة العضوى أثبت في تاريخ إسلامية التقليدية, حينما يملك قوم المسلمين نفس الكرمبوليتان الحقيقي. على أساس المذكور, يعنى قوم المسلمين الثقافة في معنى الحقيقي و

⁷ Pariata Westra, dkk. *Ensiklopedia Administrasi* (Edisi yang diperbaiki dari Kamus Administrasi; Jakarta: Haji Masagung, 1989), h.149.

هي أيضا مقياس العموم. بسبب أساس الإسلام، حمل و يحمل إلى التقدم و ليس عكس كذلك. أثبت التاريخ، الإسلام الذي يحمل إلى زمان القوة.

في القرآن و الأحاديث، الإسلام موصوف با عموم و يشتمل كل ناحية حياة الناس يطلب المقبرح أن أمة الإسلام يجب على معضد العمل و نقد التحليل مع التقدم و الزمان. إذا لا، فهدسه الزمان و أمة الإسلام في وقت الحاضر لا يستطيع أن يثبت دينه، مثل دين رحمة للعالمين. يتبع عبد ناته، لا يمكن التقدم و التفوق إذا ليس هناك النظام المتوفق الذي ستتحرك فيه.

مؤسسة التربية التي تنشف في الإتساق مع ثقافة الموضوعي و هو المعهد. و لكن ناقص المعهد في العموم هم ناقصون في أن يرى فكرة المستقبلالتعصير . المعهد زيادة أن يقوى علم الأخره. و لو أن التقدير على المعهد لا يصدق كلهم، و لكن هذا البيان أقله أن يجعله صورة عكسية أن المعهد واجب النهض في إجاب طلب الزمان. المعهد عاى مؤسسة التربية أحد المرجو الذي يستطيع أن يسد الأثر من الخارج، يجب في إستطاع التكيف و يشترك مع عالم الخارجى.

مثل إنتشار رسالة التوحيد في هذا العالم، معهد دار القرآن التقوى جمفوء هو مال و خزانة أمة إسلام، سجب على التقدم مثل العصن في إقبال ثقافة الغرب. فبذلك، المعهد الذي ينشف أن يستطيع التعصير في عالم المناشفة. إذا محاسبة الضمير، محتمل و إبراز إلى التقدم في تشكيل نظام التربية. لأن كينونة معهد المستقبل عنه قدرة الجمع بصورة الثقافى بنظام العالمى الذي يدل بنظام الرابطة كلما يزداد العمل با لمنطق و المعقول، دينامى و تنافسى.

المعهد مرجو الإستطاعة أن يأخذ الإجابة على مطالبة عهد المقبل الذي يشتمل على ناحيتان العالمى و القومى ناحية العالمى هى العلم المعرفية و الهندسة. على أن مقياس القومى هو بناء فقه تانيدونيسا، فوق ذلك، دور المعهد أكبر في دوره في إعطاء أساس الأخلاق و الأدب في عملية نمو البناء المباشرة.

في القرآن و الأحديث كلهم يحملون الموقع المكرم لأمة الإسلام. القرآن على تتابع الأول في منبع الحكم، ثم الأحاديث و يلحقه بكتاب التقليدية، خصوصا الذي كتبه علماء الطراز الأول. كتاب التقليدية هو وثائق ذكاء الإسلامية، خزانة الإسلام الذي يمتلى متنوعة إختراء العلماء. يحتوى نصوص من بيانات الأحديث و غيره.

كتاب الأساسى الذي يشكل تعليم الإفتتاح يعنى كتاب متن الجرومية، إلى الحد في معهد دار القرآن التقوى جمفوء يصير كتاب الدراسة الواحد علمه الطلبة.

أما التعليم المستعمل في تعليم كتاب متن الجرومية:

طريقة الدفعة

طريقة الدفعة هي عملية تعليم الطلبة الذي وضعه أهمية الكبرى في نمو قدرة الشخصية بإشراف الأستاذة. هذه الطريقة في العادة عمل في الحجرة، أمام الأستاذة الذي يعد المكتبة ليضع الكتاب الذي يوجه قراءة كتابه. بينما، طلبة الأخرى هم يجلسون بعيدا ليسمع و يعدو النفس لينتظرو دوره.

طريقة البندوغان

في هذه الطريقة الأستاذة يتوجه الطلبة الذي يمسون الكتاب المتساوى معه الأستاذة. ثم هو يقرأ، يترجم و يشرح الدراسة، بعده الطلبة يعطون الحركة، معنى، و محله في الأعراب.

طريقة القراءة السوقى

هذه طريقة هي عملية تعليم الطلبة الذى تمر قراءة الكتب الى الأستاذة الى عمل بطريقة الإستمرار الى فترة الموقفة. على العموم تنفيذه فى شهر رمضان و هدفه حتى الإنتهاء.

طريقة الحفظ

هذه الطريقة هي عملية تعليم الطلبة بطريقة حفظ الدراسة. فى العادة بصفة الشعر. ثم بعدما حفظوا, هم يتوجهون إلى الأستاذة. و فى آخر سنة الدراسة, الطلبة ستوجهون حفظهم من الأول حت الآخر. كواحدة منها شرط ليرتقى فى فصل أعلى. يتبع دراسة كتاب التقليدية يشكل النشاط الواجب الذى عمله الطلبة. و هم ليس الطالب ليستطيعوا أن يقرئوا فقط. لكن مطالب ليستطيعوا أن يعطوا المعنى تحت الكتاب اللغة العربية أيضا. كل الطلبة فى معهد دار القرآن التقوى جمفوء, هم يستعملون كتاب اللغة العربية على واحد منها كتاب واجب لطلبة. وهم أيضا يعملون الدراسية ببحث الكتاب. ثم عمل ببضع الطريقة الذى حله. وتارة كل الطلبة يتوجهون قراءته إلى الأستاذة المطابق بكتاب متن الجرومية و كل الطلبة يبيحون أن يتحدوا بين طلبة من المدرسة الثانوية و طلبة من المدرسة العالية فى لقاء واحد أمام الأستاذة.

كذلك إستعمال كتاب متن الجرومية لتعليم النحو التى تصير عملية يومية لطلبة فى معهد دار القرآن التقوى جمفوء. و قالت الأستاذة حمسية س.ف.د: يدرس كتاب متن الجرومية أهمية جدا, لأن مستوى على الحفنة من كل قواعد اللغة العربية. و القواعد فى قراءة كتب التقليدية الأخرى.

فعالية إستعمال كتاب متن الجرومية لتعليم علم النحو فى معهد دار القرآن التقوى جمفوء فى إعداد جودة التربية ليبلغ مجتمع البلاد مضاد فى إشتراك عملية عالم التربية الكبرى. دور تربية الإسلامية غير المطالب ليصنفى هماس الألوهية. مثل فلسفة العموم, زيادة عنه مؤسسة التربية لا بد إليه أن تتكيف بنمو الزمان. كتاب متن الجرومية فى معهد دار القرآن التقوى جمفوء واحد منها مسكة واجبة ليفهم قبل أن يتعلم كتاب التقليدية الأخرى. كتاب متن الجرومية هو كتاب الثاني بعد ما يتعلم كتاب الصرفية. بعد ما تحتم الكتابة عملية التعليم فى معهد دار القرآن التقوى جمفوء, الباحثة تستنتج أن ماكان الطلبة الذى يسكن فى المعهد الذى لا يتعلم هذا الكتاب.

المتعلق بالمشكلات الثانية, يعنى فعالية إستعمال كتاب متن الجرومية لتعليم النحو فى معهد دار القرآن التقوى جمفوء, المعلم يساهم على المشرف, المدرس, رئيس الفصل, خطة التعليم, الناظر, و الشيق. المعلم الذى يعلم كتاب متن الجرومية, هم يعلمون الطلبة فى المسجد. وهذا الحاصل من المقابلة مع الأستاذة التى تعلم كتاب متن الجرومية, هى تقول: دورها على المعلم يعنى هى تحاول أن تنقل أو تعلم العلم ببضع الطريقة حتى يستطيع الطلبة أن يفهم الدراسة التى تشرحها المعلمة. سوى ذلك, هناك أيضا المقابل من أحد الطلبة. هو يقول: إن التعليم باستعمال كتاب متن الجرومية, يعطينا السهل فى فهم تعليم النحو.

أما حاصل المقابل من المعلمة و الطلبة، تستنتج الباحثة أن إستعمال كتاب متن الأجرومية في معهد دار القرآن التقوى جمنفوى فعالية لتعليم النحو

الخاتمة

بعد ما بحثت الكاتبة هذه الرسالة بموضوع " فعالية إستعمال كتاب متن الأجرومية لتعليم النحو في معهد دار القرآن التقوى جمنفوى "، أخذت الكاتبة الخلاصة. توجد كما التالى:

كتاب متن الأجرومية في معهد دار القرآن التقوى جمنفوى واحد منها مسككة واجبة ليفهم قبل أن يتعلم كتاب التقليديّة الأخرى. كتاب متن الأجرومية هو كتاب الثانى بعد ما يتعلم كتاب الصرفية. بعد ما تحتم الباحثة عملية التعليم في معهد دار القرآن التقوى جمنفوى، الكاتبة تستنتج أن مكان الطلبة الذى يسكن في المعهد الذى لا يتعلم هذا الكتاب. المتعلق بالمشكلات الثانية، يعنى فعالية إستعمال كتاب متن الأجرومية لتعليم النحو في معهد دار القرآن التقوى جمنفوى، المعلم يساهم على المشرف، المدرس، رئيس الفصل، خطة التعليم، الناظر، و الشيق. المعلم الذى يعلم كتاب متن الأجرومية، هم يعلمون الطلبة في المسجد. وهذا الحاصل من المقابلة مع الأستاذة التى تعلم كتاب متن الأجرومية، هى تقول: دورها على المعلم يعنى هى تحاول أن تنقل أو تعلم العلم بوضع الطريقة حتى يستطيع الطلبة أن يفهم الدراسة التى تشرحها المعلمة.

DAFTAR PUSTAKA

Abi Abdillah Muhammad Dawud ash-Shanhaji al-Fasih al-Masyhur Bi-Ibn Ajurum, 2010. *Matan Al-Jurumiyah* Jawa Timur: Pustaka Sidogiri.

Pariata Westra, dkk. 1989. *Ensiklopedia Administrasi*. Edisi yang diperbaiki dari Kamus Administrasi; Jakarta: Haji Masagung.

رجب عبد الجواد إبراهيم، المدخل الى تعلم العربية لبنان: دار الافاق العربية: مدينة نصر- القاهرة ، ٢٠٠٨ م ص٥٠

على عبد الواحد وائى، فقه اللغة . الطبعة الخامسة؛ ملزمة الطبع والنشر، ١٩٩٢ م .

ابى عبد الله محمد ابن اسماعيل البخارى، متنا/المشكول البخارى، بدون التاريخ، الجزء الثالثة